دفعة جديدة من النور

بقلم: الدكتورة وضحى السويدي

– على درب العطاء والتميز تهدي اليوم جامعة قطر الى الوطن دفعة جديدة من الانوار لتضيء مساحات العقل والمعرفة ولتضيف لهذا الصرح المتعالي لبنة اخرى نافعة في طريق البناء والتشييد.

– فاليوم تحتفل جامعة قطر بميلاد فجر جديد من العمل والتفاني وقطف ثمار الغرس.. وتغمرنا جميعا اسرة الجامعة مشاعر فياضة متدفقة بالخير والآمال العريضة الوثابة التي تحمل بين جناحيها طموحات جيل جديد يستشرف آفاق المستقبل ويضع اقدامه بثبات على طريق نهضة قطر ليسدد جزءا من دين كبير يطوق اعناقه تجاه وطنه الحبيب «قطر».

– اننا اليوم اسرة الجامعة وبحضور قائد المسيرة وراعي النهضة في شتى مجالاتها وتحت الرعاية الكريمة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى الرئيس الاعلى للجامعة تشهد الجامعة حفلها السنوي الكبير وتجني ثمار غرسها الطيب حيث يتم تخريج الدفعة العشرين من خريجي وخريجات جامعة قطر بمختلف التخصصات العلمية لكليات الجامعة المختلفة.

– وما تعيشه اليوم جامعة قطر ما هو الا حلقة موصولة بسلسلة ثمينة محفوظة بين ايدي امينة عاهدت الله والوطن على الوفاء بعهد العلم الذي هو حق على الجميع وللجميع.

– ان المتتبع لمسيرة جامعة قطر منذ انشائها وحتى الان تبرز له بوضوح وجلاء رسالتها السامية باعتبارها المؤسسة الرائدة في هذا المجتمع الناهض والمتمثلة في مجموعة الاهداف الطموحة والتوجهات العميقة والحرص المتزايد على الاهتمام بالجودة والنوعية في العمل أيا كان، وعلى تنويع البرامج التعليمية والسعي الجاد لمباشرة البدء في برنامج الدراسات العليا تلبية للطلب المتزايد على فرص التعليم العالي من جهة وتحقيقا لحاجات المجتمع القطري ومتطلبات وتوجهات التنمية الشاملة في هذا البلد المعطاء من جهة اخرى.

– ان جامعة قطر وعلى مدى ما يقرب من ربع قرن هو عمرها كانت التجربة فيها عامرة بالانجازات وبالعمل الجاد الذي نجني عطاءه عاما بعد عام ويزيدنا هذا العطاء المشرف اصرارا على المواصلة وبذل المزيد من الجهد لتكون الجامعة بحق منارة للعلم والفكر والثقافة ومركز اشعاع حضاري للمجتمع الذي نامل له كل تقدم ورقي وازدهار في ظل القيادة الحكيمة لأمير التحديث سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الرئيس الأعلى للجامعة.

– وبهذه المناسبة التي تحولت بتلقائية الى عيدين اثنين عيد النجاح وفرصة التخرج.. وعيد ملاقاة راعي النهضة سمو الأمير القائد بعد عودته للبلاد معافى ليكمل المسيرة مع ابناءه وبناته مواصلا على دروب الخير والنور رحلة العطاء.

– اهنيء من القلب كل خريج في هذه المناسبة الغالية التي يتشرفون فيها بمصافحة سمو الأمير وتلقي التهنئة منه مباشرة لتدفعهم لمزيد من البذل وتذكرهم في الوقت نفسه بأن من حق الوطن عليهم أن يسعوا جادين للعمل بما تعلموا وأن يضاعفوا الجهد في محاولات البناء بمختلف القطاعات بايقاع من النشاط العام مواصلين مسيرة التنمية والتطور لتكون قطر في القرن الحادي والعشرين حاضرة بما يتحقق فيها ولها من منجزات تؤكد الانتماء للوطن وتبشر بمستقبل اكثر ازدهارا واشراقا واكثر رحابة واتساعا.

– ومن خلال صوت الجامعة التي عودتنا دائما على الحضور المميز في مثل هذه المناسبة انتهز هذه الساعة المباركة لأكرر التهنئة لكل خريج وخريجة في يوم فرحتهم.. وأحيي الجهود الكبيرة لأساتذة أفاضل وعلماء أجلاء أينعت بسبقهم ورعايتهم ثمرات يانعات هم خريجو وخريجات جامعة قطر على مدى عشرين دفعة تخرجت حتى اليوم.

فتحية لهذا الوطن المعطاء.. وتحية لسمو الأمير القائد وتحية لجامعة قطر ممثلة في المخلصين من ابنائها وبناتها وتحية شكر وامتنان لكل من ساهم بأمانة واخلاص ليجني اليوم بعضا من ثمار الغرس.. والى الامام يا قطر نحو غد مشرق تنهضي به بحكمة القائد وسواعد الابناء.